

Research Paper

اثر استراتيجية الاركان التعليمية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الرابع العلمي أسعد خشن ثجيل

المديرية العامة لتربية ذي قار / قسم تربية النصر, asadasadasadwww19901990@gmail.com

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2026.167551.1334>

Submission Date Online 2025-12-01

Accept Date 2026-01-14

المستخلص

سعت الدراسة إلى استقصاء أثر استراتيجية الأركان التعليمية على اكتساب مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لدى طلاب الصف الرابع العلمي في إعدادية العطاء للبنين-ذي قار-قضاء النصر للعام الدراسي 2024-2025. اتبع الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، حيث ضمت العينة 24 طالباً قُسموا عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين (12 طالباً لكلٍ منهما). خضعت المجموعة التجريبية لتدريب قائم على استراتيجية الأركان التعليمية، بينما عوّضت المجموعة الضابطة بأسلوب المدرس التقليدي. اشتمل المنهج على ست وحدات تعليمية (وحدة أسبوعياً، مدة الواحدة 45 دقيقة)، ثم جرى تطبيق الاختبارات البعدية. وقام الباحث بمعالجة البيانات عبر برنامج SPSS مستخدماً اختبار (t) للعينات المرتبطة، وتحليل التباين (F)، أفضت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم..

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الأركان التعليمية، المهارات الأساسية، المناولة والدرجة

The impact of the educational corners strategy on some basic football skills for fourth-grade science students

Asaad Khashan Thajil

General Directorate of Education of Dhi Qar / Al-Nasr Education Department

Abstract

This study aimed to identify the effect of the learning corners strategy on students' learning of passing and dribbling skills with a football. The researcher used the experimental method with an equivalent groups design. The research sample consisted of (24) fourth-grade science students at Al-Ataa Preparatory School for Boys – Dhi Qar Governorate – Al-Nasr District, for the academic year 2024-2025. The sample was divided into (2) groups of (12) students in each group. The first experimental group was taught according to the learning corners strategy, while the control group was taught according to the teacher's method. The educational curriculum included (6) educational units, with (1) educational unit per week for each group, with a duration of (45) minutes. Post-tests were then conducted. The researcher used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), through which appropriate statistical methods were employed, the most important of which were the (t) law for paired samples, the law of analysis of variance (F), and the law of least significant difference (LSD). The researcher reached several conclusions, the most important of which was the superiority of the experimental group (learning corners). The control group in learning the skills of handling and running with a football for the students.

Keywords: educational corners strategy, Basic skills: handling and rolling

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

يعد التدريس اليوم أحد مجالات المعرفة ويبحث في عوامل عديدة منها المعلم والمتعلم، والمادة الدراسية، وبيئة التعلم، والوسائل المستخدمة بشكل عام، وأن غاية المدرس ليس تزويد عقل المتعلم بالمعلومات فقط بل مساعدته على تنمية التفكير العلمي، ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري مواكبة كل ما هو جديد في استراتيجيات التدريس من أجل تسهيل عملية التعلم والوصول الى مرحلة الأداء الجيد في الحركات الرياضية.

ان المؤسسات التعليمية تعتمد على استخدام استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسية جديدة تسهم في جعل الطالب متفاعلا عن طريق التفكير والبحث لإيجاد حلول لمواجهة المتطلبات العامة للتدريس ومنها تعلم أداء المهارات في الفعاليات والألعاب الرياضية.

يُعدّ التعليم الركيزة الأساسية لتقدم الشعوب والأمم، لذا تُولي الدول جهودًا كبيرة لتطويره. فغالبًا ما يقتصر التعليم التقليدي على تحميل المعلم العبء الأكبر، فيما يظل المتعلم دورًا سلبيًا، ما دفع المؤسسات التربوية إلى ابتكار استراتيجيات جديدة تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وجعله محور العملية التعليمية، مع تحول دور المعلم إلى موجه ومرشد. ومن ثم ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من المبادرات التربوية التي تعزز التعلم النشط وتضع المتعلم في قلب العملية.

من هذه الأساليب الحديثة، تبرز استراتيجية الأركان التعليمية كإحدى أهم وسائل التعلم النشط، إذ تقوم على تقسيم الصف إلى مجموعة من الأركان الرئيسية، يُقدّم في كلّ منها محتوىً خبرائياً ومهارياً وفق شروط معينة في الترتيب والتوزيع، مع توفير عناصر تساعد على إنجاح العملية التعليمية.

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تمكين الطلاب من مواجهة مواقف جديدة تنمي لديهم الحسّ بالمسؤولية والاستقلالية، وتساعدهم على اكتشاف نقاط قوتهم وضعفهم، وحل المشكلات، فضلا عن تشجيعهم على التعاون فيما بينهم، وذلك عبر أنشطة هادفة تدعم أداءهم وتزيد من تفاعلهم.

وعلى صعيد لعبة كرة القدم، فهي تتألف من مهارات أساسية يتعين على المعلم نقلها إلى المتعلمين وتطويرها بما يرفع مستوى أدائهم. ويتم ذلك عبر توظيف أساليب واستراتيجيات تتوافق مع طبيعة الطلاب وميولهم، ما يضمن دافعية أكبر وفاعلية أدنى. وهنا تبرز أهمية هذا البحث الذي يواكب التوجهات الحديثة في تجديد استراتيجيات التدريس، إذ اختار تطبيق استراتيجية الأركان التعليمية لدورها الإيجابي في تسريع تعلم مهارتي المناولة والدرجة في كرة القدم للطلاب.

2-1 مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث مدرسا لمادة التربية الرياضية ومشاهدته لأغلب دروس التربية الرياضية في بعض مدارس المحافظة لاحظ أن البيئة الصفية في أغلب المدارس هي بيئة غير مشجعة وغير مثيرة لتعلم الطلاب، إذ أن البعض من يعتمد المدرسون في تعليم المهارات المتعددة لكرة القدم على أساليب تقليدية تقوم على الإلقاء المباشر للمعلومات، حيث يحتكر المعلم عملية اتخاذ القرار ويطلب من الطلاب تنفيذ التعليمات دون مشاركة فعلية. وقد لاحظ الباحث أن المهارات الأساسية في كرة القدم لا تتطور بما يتوافق مع النمو السريع للعبة، وربما يعود ذلك إلى عدم اعتماد استراتيجيات تتلاءم مع أعداد المتعلمين الكبيرة، مما يُثقل كاهل المعلم في متابعة كل طالب وتصحيح أخطائه أثناء الأداء. إن بقاء دور المتعلم سلبيًا وغياب التفاعل الحيوي بينه وبين المعلم يُعدّ من الأسباب الرئيسة لانخفاض مستوى اكتساب المهارات لدى أغلب الطلاب.

كمحاولة لمواجهة هذه التحديات واستجابةً للاتجاهات الحديثة في التربية الرياضية، لجأ الباحث إلى تبني استراتيجية الأركان التعليمية عند تدريس مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم، بهدف إحداث تغيير إيجابي في مستوى تعلم الطلاب وإتقانهم لهاتين المهارتين، فضلا عن المساهمة علمياً في مجال يندر فيه البحث الأكاديمي.

3-1 أهداف البحث

التعرف على تأثير استراتيجية الأركان التعليمية لتعلم مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم. معرفة أثر تطبيق استراتيجية الأركان التعليمية والأسلوب المتبع على تعلم هاتين المهارتين لدى الطلاب. التعرف على معنوية الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمهارتي المناولة والدرجة

4-1 فروض البحث

1. يُتوقع أن يكون لاستراتيجية الأركان التعليمية والأسلوب المتبع تأثيراً إيجابياً في تعلم مهاراتي المناولة والدرجة بكرة القدم.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهاراتي المناولة والدرجة.

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الرابع العلمي في اعدادية العطاء للبنين – قضاء النصر – محافظة ذي قار للعام الدراسي 2025/2024 م .
- 2-5-1 المجال الزمني : من 2024/10/1م ولغاية 2024/11/30 م .
- 3-5-1 المجال المكاني : ساحة الألعاب في اعدادية العطاء للبنين .

تحديد المصطلحات : 1-6

- استراتيجية الأركان التعليمية : هي مجموعة من الأركان التي يصممها المعلم على نحو يتوافق مع اهتمامات الطلاب ويزودها بمصادر التعليم المناسبة ، او بالأجهزة والادوات التي تسمح للطلاب بتنمية مهاراتهم وتحقيق اهدافهم⁽¹⁾.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملاءمته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها .

2-2 مجتمع البحث وعينته

لقد حدد الباحث مجتمع بحثه بطلاب الصف الرابع العلمي في اعدادية العطاء للبنين محافظة ذي قار ذي قار للعام الدراسي 2025-2024م والبالغ عددهم (37) طالباً موزعين على شعبتين (أ - ب) ، ثم قام الباحث بإجراء تجربته الميدانية على عينة مكونة من (24) طالباً بواقع (12) طالباً من كل شعبة ، يشكلون نسبة (64.86%) من مجتمع الأصل ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وبالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة وتم اختيار شعبة (ب) كمجموعة ضابطة ويتم تعليمها بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة ، وشعبة (أ) كمجموعة تجريبية يتم تعليمها على وفق استراتيجية الأركان التعليمية ، واستبعد الباحث عدد من أفراد العينة عددهم (5) طلاب فضلاً عن استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية (8) طلاب

1-2-2 التجانس

استخدم الباحث قانون معامل الاختلاف لإجراء التجانس في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة) بين أفراد العينة وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف في متغيرات الدراسة

المعالجات المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف*
العمر	سنة	16.4	0.515	3.140%
الطول	سم	159.63	6.13	3.840%
الكتلة	كغم	49.41	3.41	6.901%

* جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه

2-2-2 التكافؤ

لغرض تحديد نقطة الشروع قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين باستعمال اختبار (t) للعينات المستقلة في متغيرات الدراسة والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (الجري بالكرة ، المناولة)

المعالجات المهارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	س	(ع ⁺)	س	(ع ⁺)			
المناولة (درجة)	6.105	1.329	6.210	1.475	0.231	0.819	غير معنوي
الدرجة (ثانية)	12.247	1.258	13.052	1.630	1.704	0.097	غير معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (22) .

¹ - كوثر حسين كوجك واخرون : تنويع التدريس في الفصل دليل المتعلم ، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، 2008، ص 76.

ويتضح من خلال الجدول (2) بأن قيمة (t) المحسوبة لمتغيرات البحث جميعها بمستوى دلالة أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث .

2-3 الواسائل والأدوات المساعدة

2-3-1 الواسائل المساعدة

المصادر العربية والأجنبية - الملاحظة - الاختبارات والقياس .

2-3-2 الأدوات المساعدة

لابتوب نوع (hp) - شريط قياس - ميزان طبي - صافرة - ساعة إيقاف الكترونية - كرات قدم صالات - شواخص من النايلون - أهداف.

2-4 تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب وتحديد الاختبار الخاص بكل مهارة قيد الدراسة :

تم تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب قيد الدراسة وفق مفردات منهج كرة قدم لطلاب الصف الرابع العلمي اعدادية العطاء للبنين - محافظة ذي قار ، والمهارات الأساسية التي قيد الدراسة هي (المناولة ، الدحرجة) ، ثم تطلب البحث إجراء الاختبارات الخاصة بكل مهارة قيد الدراسة والتي تم اختيارها من خلال الاستفادة من أدبيات الدراسات السابقة وتم عرضها على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص^(*) وحصلت موافقتهم بنسبة 100% ، وهذا ما يحقق الصدق الظاهري للاختبارات ، وعلى الرغم من استخدام الاختبارات في البيئة العربية والعراقية وان معاملاتها العلمية متحققة وموثوق بها إلا أن الباحث قام بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل وهم (8) طلاب للتحقق من ثبات الاختبارات من خلال تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها بعد خمسة أيام من التطبيق الأول ، وكذلك التأكد من موضوعيتها من خلال وضع محكمان لتسجيل درجات الاختبارات ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بينهما ، وكانت معاملات الارتباط عالية وهو ما يحقق الثبات والموضوعية ، والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3) يبين معاملات الثبات والموضوعية

ت	اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	المناولة نحو هدف صغير يبع مسافة (15)م	0.83	0.96
2	اختبار الجري بالكرة بين الشواخص ذهاباً وإياباً	0.84	0.95

* قيمة (r) الجدولية عند درجة حرية (6) وتحت مستوى دلالة (0.05) هي (0.707)

2-5 مواصفات الاختبارات

2-5-1 اختبار مهارة المناولة⁽²⁾

اسم الاختبار: مناورة الكرة نحو هدف صغير يبعد 15 متراً

الهدف من الاختبار: قياس دقة تمرير الكرة نحو الهدف

الأدوات المستخدمة: خمس كرات قدم ، هدف صغير بأبعاد 110 سم × 63 سم

إجراءات الاختبار: يرسم خط بداية طوله متر واحد على بعد 15 متراً من الهدف (انظر الشكل 1).

توضع الكرة ثابتة عند خط البداية، ويقف اللاعب خلفه مواجهاً الهدف.

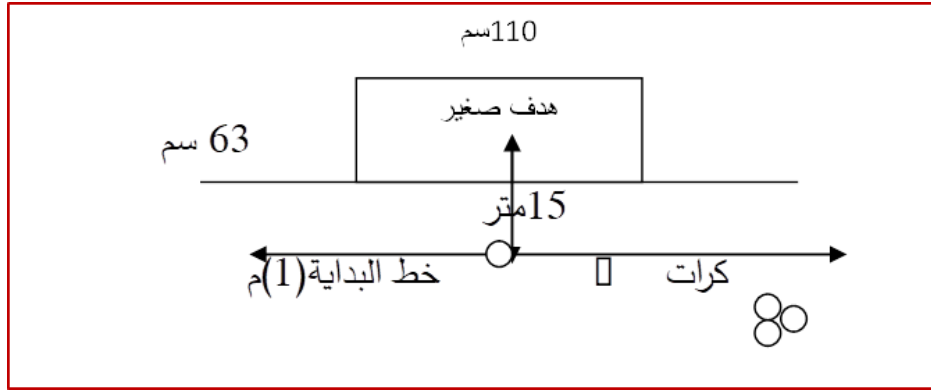
جزئيات مهارة المناولة: الوقوف في وضع متوازن ، النظر نحو الهدف ، وضع القدم الثابتة بجانب الكرة ، ضرب الكرة بباطن القدم ، توجيه القدم نحو الهدف ، التحكم في قوة الضربة ، متابعة حركة القدم بعد المناولة، وتعتبر مهارة المناولة من المهارات البسيطة.

عند الإشارة يمرر اللاعب الكرة نحو الهدف، مع خمس محاولات متتالية لكل لاعب.

(*) 1- أ.د صالح جويد هليل/تعليم - كرة قدم/جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2- أ.م.د مهند محمد كريم/طرائق - كرة قدم/جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3- أ.م.د رزاق حسين عودة/تدريب - كرة قدم/جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2 - غانم الصميدعي وآخرون : الإحصاء والاختبارات في المجال الرياضي ، ط1، اربيل، 2010، ص150.

التسجيل:

- درجتان عن كل تمريرة ناجحة دخلت الهدف
- درجة واحدة إذا لمست الكرة القائم أو العارضة دون الدخول
- صفر إذا خرجت الكرة عن حدود الهدف تماماً



شكل (1) يبين اختبار المناولة

2-5-2 اختبار الجري بالكرة بين الشواخص ذهاباً وإياباً⁽³⁾

الأدوات المستخدمة: أرض مستوية أو ملعب كرة قدم، كرتا قدم صفارة، ساعة توقيت إلكترونية ، سبعة شواخص
طريقة الأداء:

يُحدد خط البداية ويبعد عنه الشاخص الأول 2 م، ثم تُفصل الشواخص ببعضها مسافة 2.7 م (9 أقدام). يقف المختبر خلف خط البداية ومعه الكرة. جزئيات مهارة الجري بالكرة: وضع الجسم ، التحكم بالكرة ، اجزاء القدم المستخدمة ، النظر والرؤية ، التوافق بين الجري ولمس الكرة ، السرعة وتغيير الاتجاه ، استخدام القدمين ، التوازن والثبات، وتعد من المهارات المركبة.

عند الإشارة يبدأ المختبر الجري بالكرة ذهاباً وإياباً بين الشواخص.

شروط الاختبار

- يمنح كل مختبر محاولتين
- ينبغي درجة الكرة على الأرض طوال الأداء.
- إذا ابتعدت الكرة عن مسار الشواخص يعاد وضعها في مكان ابتعادها ويستأنف الاختبار

التسجيل:

- يُسجل الزمن بدقة 0.1 ثانية
- يُعتمد أفضل زمن من المحاولتين

2-6-6 إجراءات البحث الميدانية

2-6-1 الاختبارات القبليّة:

• أُجريت يوم الاثنين 2024/10/7 في ساحة الألعاب بإعدادية العطاء – محافظة ذي قار، بحضور فريق العمل

• حرص الباحث على توحيد ظروف المكان والزمان وطريقة التطبيق لضمان تكرارها في الاختبارات البعيدة بالمواصفات نفسها.

2-6-2 التجربة الرئيسية

بعد أن قام الباحث بتحديد كافة متطلبات التجربة الرئيسية من خلال تحديد الاختبارات المهارية وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية والاستفادة منها في تنظيم العمل والإعداد للتجربة الرئيسية وقبل إجراء الاختبارات القبليّة قام الباحث بإعطاء وحدة تعليمية تعريفية لكل مجموعة من مجموعات البحث الغرض منها إعطاء تعليم مسبق للطلاب للتعرف على طبيعة المهارات المراد تعلمها وكذلك لتحقيق الأهداف التي تطلب من الباحث أن يقوم ببناء المواقف التعليمية التي سوف يمر بها المتعلمين في المجموعة التجريبية

³ - عبد العزيز بن سعود العمر : اثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية ، مجلة التربية ، العدد العاشر ، الكويت ، 2001، ص31.

أثناء تنفيذ استراتيجية الأركان التعليمية ودراسة مكان التنفيذ والأدوات المستخدمة في إطار الاستراتيجية قيد البحث ، وبناء على هذا :
قبل بدء التطبيق العملي للتجربة، عقد الباحث لقاءً مع طلاب المجموعة التجريبية بحضور مدرس المادة، شرح خلاله خطوات العمل وأهدافه، وأجاب عن جميع استفساراتهم.
قام مدرس التربية الرياضية بتطبيق المنهج المهاري المعد بالتنسيق مع الباحث، بعد أن اطلع على أهداف الدراسة وآلية عمل المجموعة التجريبية، وتحت إشراف الباحث المباشر.
انطلقت التجربة الرئيسة يوم الاثنين 2024/10/14.
اعتمد المنهج على مهارات كرة القدم المدرسية التي صاغها مدرس التربية الرياضية بالتعاون مع الباحث.
تضمن البرنامج ست وحدات تعليمية ركزت على مهارتي المناولة والجري، بمعدل وحدة واحدة لكل شعبة أسبوعياً.
استمرت كل وحدة 45 دقيقة، مقسمة كما يلي:
• القسم التحضيري (10 دقائق): إجماع عام وخاص، وتنظيم العمل.
• القسم الرئيسي (30 دقيقة):
– الجزء التعليمي (9 دقائق): عرض المهارة المراد تعلمها، ربطها بخبرات الطلاب المسبقة، وشرح التمارين.
– الجزء التطبيقي (21 دقيقة): تنفيذ التمارين الخاصة بالمهارة وفق الاستراتيجية المعتمدة.
نفذت المجموعة التجريبية التمارين باستراتيجية الأركان التعليمية، حيث قسم الباحث الطلاب إلى ثلاث مجموعات من 4 طلاب لكل منها، مع تناوبهم بين الأدوار خلال الوحدة الواحدة ليكتسب كل طالب خبرة جميع الأدوار.
مدة كل تمرين (7 دقائق كما في ملحق (1) .
ج- القسم الختامي (5 دقائق ويشمل (هرولة خفيفة ولعبة صغيرة ثم الانصراف) .
2-6-3 الاختبارات البعدية
تم تطبيق الاختبارات البعدية في يوم (الثلاثاء) الموافق 2024/11/26م ، وقد أتبع الباحث شروط وإجراءات الاختبارات القبالية نفسها من حيث وقت ومكان إجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد وطريقة احتساب درجة الاختبار .
2-7 الوسائل الإحصائية
استعمل الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج الإحصائية وحسب القوانين الإحصائية الآتية : الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الاختلاف - معامل الارتباط البسيط (بيرسون) - (t) للعينات المتناظرة - (t) للعينات المستقلة .
3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها
3-1 عرض نتائج اختبارات مهارتي الجري بالكرة والتهدف بكرة القدم للصالات قيد البحث في القياسين القبلي والبعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها :
جدول (4) يبين معنوية الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى في اختبارات مهارتي المناولة والجري بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبالية		المعالجات المهارات	المجموعة
			(ع±)	س	(ع±)	س		
معنوي	0.000	6.72	2.15	19.76	0.83	12.43	المناولة (درجة)	الضابطة
معنوي	0.000	11.04	0.859	8.778	1.630	13.05	الجري بالكرة (ثانية)	
معنوي	0.000	7.167	0.945	8.684	1.475	6.210	المناولة (درجة)	التجريبية
معنوي	0.001	3.44	1.81	16.61	1.42	18.3	الجري بالكرة (ثانية)	

* معنوي عند مستوى دلالة $(0.05) \geq$ وأمام درجة حرية (11) .
يبين الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبالية والبعدية في مهارتي الجري بالكرة والتهدف أظهرت بيانات الجدول أن مستوى الدلالة الإحصائية في اختبارات المجموعتين الضابطة والتجريبية أقل من 0.05، مما يدل على وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبالية والبعدية، ولصالح الاختبارات البعدية في كلا المجموعتين.

يعزو الباحث هذه الفروق لصالح الاختبارات البعدية في مهارتي المناولة والجري بكرة القدم إلى طبيعة المنهج التعليمي المطبق سواء بالأسلوب التقليدي الذي يتبعه مدرس المادة أو عبر استراتيجية الأركان التعليمية. ففي الطريقة التقليدية، التي يركز فيها التعلم على التقليد والتكرار، يحرص المعلمون على منح الطالب أكبر عدد ممكن من التكرارات بغرض الوصول إلى مستوى تعلم جيد. فالتدريب المتواصل على المهمة التعليمية يعزز من عملية تعلمها وترسيخها، وهو ما يسهم بدوره في إتقان الحركة؛ إذ إن "الممارسة المستمرة والجهد المبذول من خلال التدريبات المتكررة يعدان من العوامل الأساسية لتمكين المتعلم من التفاعل مع المهارة، والتحكم بحركاته، وتحقيق التناغم بين مكونات الحركة بأداء متسلسل وسليم وفي زمن مناسب".

أما التطور الذي حصل في المجموعة التجريبية فيعزوه الباحث إلى التأثير الإيجابي للمنهج التعليمي باستخدام استراتيجية الأركان التعليمية، حيث أن هذه الاستراتيجية تتميز بأنها تسهم إسهاماً كبيراً في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل الطالب، فالتقدم والتطور لأي مهارة يتحقق عن طريق الممارسة والتكرار وتلافي الأخطاء ويتم ذلك من خلال الأداء العملي للمتعلمين تحت إشراف المدرس أو الباحث والذي يعد أحد الخطوات الرئيسية والمتبعة في تعليم المهارات الحركية. إذ أن لكل مهارة عند تعلمها يصبح لها برنامجاً حركياً مخزوناً في الدماغ وكلما يتكرر الأداء يتشذب تدريجياً حتى يصل إلى الأداء المقبول مع مراعاة التغذية الراجعة لتطابق البرنامج الحركي المخزون في الدماغ مع الحركة المؤداة وهذا ما يؤكد (Schmidt A, 1992) بأن لكل مهارة تعلمها يوجد برنامج حركي له مخزون في الدماغ وكلما زاد استخدامنا لهذه المهارة زاد البرنامج الحركي المخزون دقة وشفاء (4).

" عرفها (اسماء جريس؛ سلوى محمد، 2005) بأنها "عبارة عن أماكن ومساحات، تحتوي على عدد من الأنشطة والأدوات التي خططت بدقة، لغرض تسهيل عملية الوصول إلى مخرجات تعليمية معينة أو مرغوب فيها (5).

و عرفها (عبير الهولي؛ سلوى جوه، 2003) بأنها "بيئة جيدة التجهيز تثير حب الاستطلاع والكشف عن الحقائق فيها أدوات مواد تعليمية للاكتشاف في مجال أو أكثر في مجالات التعلم (6).

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية في مهارتي الجري بالكرة والتهديف بكرة قدم الصالات للطلاب قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (5) يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب

المعالجات المهارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة *t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	س	(ع±)	س	(ع±)			
المناولة (درجة)	19.76	2.15	24.88	3.54	4.102	0.000	معنوي
الجري بالكرة (ثانية)	16.61	1.81	14.72	1.33	2.791	0.002	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (22).
يُظهر الجدول (5) القيم الوسطية والانحرافات المعيارية إلى جانب قيمة (t) المحسوبة للاختبارات البعدية في مهارتي المناولة بالكرة والجري بكرة القدم لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية. وتبين أن مستوى الدلالة (p) في هذه الاختبارات أقل من 0.05، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي للمنهج التعليمي باستخدام استراتيجية التدريس) كاستراتيجية تدريسي شاملة تخلق نوع من الاهتمام والتشويق لدى المتعلمين لتعلم المهارات قيد البحث وهو ما يفتقده كثير من الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المنفردة، حيث أن استخدام استراتيجية الأركان التعليمية قد ساعدت الطلاب على الفهم الجيد للمهارات واستيعابها بصورة أفضل، كما أدت إلى تنمية وتحسن الأداء المهاري للطلاب في المهارات قيد البحث، فضلاً عن أن المنهج التعليمي يتميز بتقديم المعلومات والمعارف بطريقة ذات خطوات علمية جيدة تعمل على ترتيب

⁴ schmidt A: MOTOR Learning and performance , from principle to practice , Human Rinetics publsher illions,1992,pp281-291.

⁵ - اسما جريس؛ سلوى محمد : اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج , عمان الاعصار للنشر والتوزيع, 2005,ص237-238.

⁶ -عبير الهولي؛ سلوى الجوه: ركائز التعليم- بناء وتشكيل شخصية الطفل, القاهرة, دار الكتب الحديثة, 2003, ص31.

العمليات العقلية والحركية لدى المتعلم وتساعد المتعلم على استرجاع المعلومات وقت ما شاء بشكل يساعد على تثبيتها ويقاؤها لمدة أطول ، كما قدم المنهج التغذية الراجعة التي تساعد على تصحيح الأخطاء ، كما أن المنهج أتاح الفرص أمام الطلاب لمتابعة نقاط الضعف في أدائهم ، وتحسين كل ذلك ساعد على استثارة دافعية الطلاب نحو التعلم ،

ويرى الباحث أن الأركان التعليمية هي مقدمة او مادة تمهيدية مختصرة يقدمها التدريسي للطلاب في بداية الموقف التعليمي و تكون على مستوى عالٍ من التجريد والعمومية بحيث تكون هناك مساحة كافية لإتاحة الفرصة للمتعلم لإبدال ما بوسعه من أجل تحقيق المستويات المطلوبة والمرغوبة وتكون على درجة عالية من الدقة . " ، إذ أن تطوير قدرات الطلاب يعتمد اعتمادا كبيرا على مدى تفاعلهم مع الاستراتيجيات التدريسي واستجاباتهم لها ، وبالنظر إلى أهمية معرفة مدرس التربية الرياضية لأكثر من أسلوب واستراتيجية من أساليب واستراتيجيات التدريس لأنه من دون ذلك تبقى قدراته في التعامل مع الطلبة محدودة للغاية ، واستخدام استراتيجيات حديثه في التدريس يعطي الفرصة للمدرس والطالب للارتقاء بالعملية التعليمية⁽⁷⁾.

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1. تسهم استراتيجيات الأركان والأسلوب المعتمد من قبل المدرس في تعزيز اكتساب الطلاب مهاراتي المناولة والجري بكرة القدم بصورة إيجابية.
2. تفوقت المجموعة التجريبية التي طبقت المنهج التعليمي وفق استراتيجيات الأركان على المجموعة الضابطة التي اتبعت الأسلوب التقليدي في تعلم مهاراتي المناولة والجري بكرة القدم.
3. تُعد استراتيجيات الأركان التعليمية من الأساليب الفاعلة في إتقان الطلاب مهاراتي المناولة والجري بالكرة.

2-4 التوصيات

1. الإلزام بتطبيق المنهج التعليمي القائم على استراتيجيات الأركان في تعليم مهاراتي المناولة والجري بكرة القدم للطلاب.
2. تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى معلمي التربية الرياضية نحو تبني استراتيجيات تدريسية متنوعة، وعلى رأسها استراتيجيات الأركان.
3. تدريب هيئة التدريس في التربية الرياضية على مختلف أساليب التدريس، لا سيما استراتيجيات الأركان التعليمية، لما لها من أثر كبير في إكساب الطلاب المهارات الأساسية في كرة القدم.
4. إجراء دراسات مستقبلية مماثلة على رياضات فردية وجماعية ومراحل عمرية أخرى لم تنطرق إليها هذه الدراسة.

المراجع

- كوثر حسين كوجك وآخرون : تنوع التدريس في الفصل دليل المتعلم ، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، 2008.
- غانم الصميدعي وآخرون : الإحصاء والاختبارات في المجال الرياضي ، ط1، اربيل، 2010.
- عبد العزيز بن سعود العمر : اثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية ، مجلة التربية ، العدد العاشر ، الكويت ، 2001.
- اسما جريس ؛ سلوى محمد : اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج ، عمان الاعصار للنشر والتوزيع، 2005..
- عبير الهولي ؛ سلوى الجوهر: ركائز التعليم- بناء وتشكيل شخصية الطفل، القاهرة، دار الكتب الحديثة، 2003.
- مازن عبدالهادي احمد : تأثير أساليب تدريسية مختلفة في تعلم مهارة الإرسال العالي الطويل في الريشة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، مجلد 1 ، عدد 2، 2002.
- schmidt A: MOTOR Learning and performance ، from principle to practice ، Human Rinetics publisher illions ، 1992 .

7 - مازن عبدالهادي احمد : تأثير أساليب تدريسية مختلفة في تعلم مهارة الإرسال العالي الطويل في الريشة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، مجلد 1 ، عدد 2، 2002، ص14.

ملحق (1) بيبيان نموذج وحدة تعليمية باستراتيجية الاركان التعليمية للمجموعة التجريبية
 الهدف التعليمي: تعلم مهارة المناولة بكرة القدم للطلاب
 الهدف التربوي : تنمية روح العمل المنظم بين الطلاب
 الأدوات والأجهزة : 10 كرات, ساعة توقيت , صافرة
 الصف: الخامس العلمي
 الوقت: 45

الملاحظات	التنظيم	التفاصيل	الوقت	القسم	
التأكيد على الحضور حسب الوقت والتأكيد على الإحماء الصحيح		- تمارين تهيئة عامة لكافة عضلات ومفاصل الجسم من أجل رفع كفاءة الجهاز الدوري والتنفسي	4 د	القسم الاعدادي 10 د	
		- إحماء خاص للأجزاء المشتركة بالمهارة بدون كرة .	6 د		
التأكيد على الانتباه لشرح المهارة ووسائل الايضاح		- الركن الاول: في البداية إعطاء صورة بسيطة عن اللعبة وعن مهاراتها . - يتم شرح الأداء الفني لمهارة المناولة بباطن القدم والأخطاء الشائعة ومن ثم عرض أداء المهارة عن طريق الحاسبة . - تشجيع الطلاب وحثهم على التفاعل والمشاركة .	9 د	الجزء التعليمي 9 د	
التأكيد على -وضع الجسم -نظر الطالب -قدم الارتكاز -القدم الضاربة -مكان الزميل		- الركن الثاني : عرض نموذج لتطبيق المهارة من قبل الكادر المساعد، ومن ثم أداء تمارين مرتبطة بنوعية المهارة وبالأسلوب التبادلي وتشجيعهم على المشاركة والتفاعل.	21 د	القسم الرئيسي	
		-التمرين الاول: مناولة الكرة بباطن القدم وبكلتا القدمين باتجاه الحائط من مسافة (5 م) ومن ثم الرجوع الى نهاية المجموعة حيث يقف الطلاب بشكل رتل . -التمرين الثاني : مناولة الكرة ومحاولة تمريرها من خلال شاخصين المسافة بينهما (1م) ومن مسافة (10 م) والرجوع الى نهاية المجموعة يقف الطلاب بشكل قطار.	7 د		الجزء التطبيقي 21 د
		- التمرين الثالث : يوضع شاخصين كبيرين على خط واحد والمسافة بينهما (1متر) ويريطان من المنتصف بحبل (فاندته كي لأترفع الكرة عن الارض اي تحديد مستوى الكرة) ويقف طالبين متقابلين خلف الشاخصين اي كل طالب في	7 د		

		<p>جهة المسافة بينما (1متر) ويبدآن بمناولة الكرة بالتبادل بباطن القدم مع مراعاة التبدل مرة بالقدم اليمنى ومرة بالقدم اليسرى وكذلك يجب ان تكون المناولة ارضية ولاترفع عن الارض من الثبات ومن ثم من الحركة وتتخلل هذه التمارين تحفيزاً وتشجيع من قبل الاستاذ على العمل الجماعي وتخلص من الملل في الاداء مثلاً: (ممتاز. احسنت. اذهب للمس الخط الجانبي والعودة لنفس المكان بأقصى سرعة) , وايضاً مع الصافرة يمكن تتبادل المجموعات بأماكنها لزيادة التشويق .</p> <p>- الركن الثالث: طرح بعض التساؤلات والتشجيع الاجابة عليها باستخدام أسلوب حل المشكلات مع التغذية الراجعة.</p> <p>س1/ ماهي المناولة التي تعلمتها اليوم؟</p> <p>س2/ الغرض من المناولة ؟</p> <p>الركن الرابع : يتم اخذ جزء من ملعب كرة القدم بقياس (10 x 10م) ويتم تقسيم الطلاب الى مجاميع وعدد المشاركين (4) طالباً (3 ضد 1) أي ثلاث طلاب ضد واحد, يناول الطلاب الثلاث الكرة فيما بينهم بباطن القدم في حين يحاول الطالب الاخر قطع المناولة باتخاذ المكان المناسب, وبحال خروج الكرة عن حدود الملعب او اذا تم مناولتها فوق مستوى الراس يقوم المدافع باستبدال مكانه مع اخر طالب لمسته الكرة ويتحدد الفائز باقل الطلاب زماً أثناء العمل كمدافع ويمكن تطوير اللعب بزيادة عدد المهاجمين وبالعكس.</p>			
			<p>5 د - لعبة ترويحية - الانصراف</p>	<p>5 د</p>	<p>القسم الختامي 5 د</p>